وهذه
رسالة كتبها فيلسوف الى تلميذه حين
سأله عن هذا الحجر وتصريفه فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم اعلم ان هذا الحجر هو حجر واحد
ولكنه ينقسم قسمين وشكلين مختلفين احدهما
فيه القمر وعطارد والزهرة والثاني المشتري
فيه الشمس والمريخ وزحل ولذا كره سمت الحكماء
هذا الحجر عالم الصغير لانه فيه ما في العالم الكبير
من الافلاك وما فيها من النجوم وانا اصف لك
التدبير وصفا يغنيك عن الحاجة اليه ولا تهمل العمل
فاعمد الى ما يخرج من مشاعب حسان الوجوه
فاجعله في قرعه وانبيق وليكن واسعا واحمل
بجوانبها بنادليه حتى يصعد الماء فخرج
النار قليلا حتى يصعد الدهن وينقطع القطر
ويبدو الدخان البابس يخرج فارفع كل واحد

يصبغ جزء منه ما يثبات اي ثلاث مايه من الزهر
الحمرا ويعقد الغرار قمرا خالصا ويقلب المشتري
قمرا خالصا وجوقفه الى الحمرة والخلاصة فهذا فعل
هذه المرقة الشريفة وهو اكسير البياض خا
لص ليس فيها شك ولا شبهة عند علماء
الصناعة وان ادخلت مكان القرشيا
او زهرة حمرا او اسيدا منقا وسكلته مثل
هذه التدبير سواء من اجل المصبوغ مكان
الزنبخ عقوب احمر مكان بياض البيض صفا
ره ويزاد مع الشمس دم ويترك ما بقي على حاله
الذي ره نوره والشب واطلاء المذكر رفس
نعمله مثل الاول حلو وعقد على حب ما تقدم
ويقلب الغرار كما خالصا الله الموفق
اذا عرفت هذا فاعلم معانيها تدركها
الى الله ان شاء الله تعالى
وهذه